ونلت في اليقظة ما الحلمُ لا يسديه للناس ولا الأولق[٣١]
حسبي من البشرى به ليلة إلى صباح بعدها آنق[٣٢]

درج الحبِّ[٣٣]

أبصرته فوددت ألزمه باللحظ في حِلٍّ ومرتحل
وطفقت أرجو أن يحادثني فبلغت ما أرجو على مَهل

* * *

حادثته والنفس شيِّقة للنهل من فمه وللعَلل
وتهمُّ تتبع كلَّ بادرة من فيه، باللثمات والقُبَل

* * *

قبلته فتجددت علل غير التي داويتُ من عللي
الآن أطمع أن أكون له ويكونَ إذ يمسي ويصبح لي
وأكاد أشفق أن تراعيَه حرصًا عليه، شوارد المقل

* * *

في القلب شيطان يقول له زد كلما أوفى على أمل
بالوكْف[٣٤] لا نرضى فوا عجبي كيف ارتضينا أمسِ بالبلل

---

[٣١] الجنون.
[٣٢] أتشوق.
[٣٣] الدرج: هو السُّلَّم.
[٣٤] المطر الغزير.